الملخص

أن التفكير الحاذق يتطلب تعليماً منظماً هادفاً ومرناً مستمراً حتى يتمكن التدريسيي أن يبلغ أقصى مدى له , وأن الأشخاص الناجحين في التفكيرالحاذق في موضوع ما هم أكثر الأشخاص دراية ومعرفة به, فالأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) يشترك مع الأساليب المعرفية الأخرى في صفات كثيرة, وأن هذين المفهومين هما أساس التنظير لمعظم الأساليب المعرفية كافة,ويستهدف البحث الحالي الى قياس التفكير الحاذق لدى التدريسيين في الجامعة"و"قياس الأسلوب المنظم- الحدسي المعرفي لدى التدريسيين في الجامعة"ومعرفة "دلالة الفروق الاحصائية في مستوى التفكير الحاذق لدى التدريسيين في الجامعة تبعاً (لمتغيرالنوع)" ومعرفة "دلالة الفروق في مستوى الأسلوب المنظم –الحدسي المعرفي لدى التدريسيين في الجامعة تبعاً (لمتغيرالنوع)" "العلاقة الارتباطية بين التفكير الحاذق والأسلوب المنظم –الحدسي المعرفي لدى التدريسيين في الجامعة, وتتكون عينة البحث الحالي عن طريق أخذ عينتين من مجتمع البحث "الأولى" عينة بناء المقياسين عددها (٨٠) تدريسيا وتدريسية"والثانية"عينة التطبيق الأساسية والبالغ عددها (١٥٠) تدريسيا وتدريسية, علما أن العينة الأولى عينة بناء المقياسين تختلف عن عينة التطبيق الأساسية, اذ بلغ عدد التدريسيين من الذكور (٧٥) وبلغ عدد التدريسيات من الأناث (٧٥) وتم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لكلا الجنسين, فقد توصل الباحث بواسطة أهدافه إلى جملة من النتائج ومن أهمها:

١ – ان أفراد عينة البحث وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكون التفكير الحاذق لدى التدريسيين في الجامعة المستنصرية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- ان أفراد عينة البحث وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكون الأسلوب المنظم –الحدسي المعرفي لدى التدريسيين في الجامعة المستنصرية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية على مقياس التفكير الحاذق وفقا لمتغير الجنس(الذكور والأناث) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٤- وجود فروق ذات دلالة أحصائية على مقياس الأسلوب المنظم –الحدسي المعرفي وفقا لمتغير الجنس (الذكور والأناث) ولصالح الذكور عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٥- وجود علاقة ارتباطية أيجابية بين التفكير الحاذق والأسلوب المنظم- الحدسي المعرفي ,بلغت مقدارها (٠,٧٩)لدى التدريسيين في الجامعة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ,وتوصل الباحث الى جملة من التوصيات والمقترحات والاستنتاجات .

*أهمية البحث :

يعد التفكير من ارفع مستويات التنظيم المعرفي ، لأنه يقوم على الأدراك ، واستعماله يتطلب من الفرد نشاطاً عقلياً يكون اكثر تعقيداً وصعوبة من النشاط الذي تتطلبه المستويات الأخرى (الزيود وآخرون ، ١٩٩٩ ,ص ١١٧) .

ان التفكير الحاذق ليس مهارات عقلية تفرضها طبيعة النمو والنضج ، كما انه ليس نتاجاً حتمياً للخبرات الضمنية أو العرضية للمقررات الدراسية ، ، وانما هو نتاج خبرات مهدفة ،

ويتطلب بناؤه ، وتأسيسه لدى الطلبة التخطيط لعمليات تربوية وتعليمية تسهم في اطلاقه وتنميته وتطويره الى اقصى طاقاته عندهم (الفتلاوي ، ٢٠٠٥ ,ص٥٦٥) .

لقد قام عدد من الباحثين بدراسات على عدد من الخبراء الحاذقين في ميادين مختلفة، وقد وجدوا ان ما يميز الخبراء الحاذقين عن المبتدئين هي مخططاتهم لحل المشكلات في ميادين عملهم وهذه المخططات تحتوي على عدد من وحدات المعرفة الصحيحة والمتداخلة في ما بينها والمنظمة بالاعتماد على أشياء متشابهة في التراكيب لهذه الوحدات وعلى النقيض من ذلك نجد مخططات المبتدئين تكون صغيرة غير مترابطة ومنظمة وبالاعتماد على أشياء متشابهة سطحياً (ابو جادو، نوفل، ٢٠٠٧ ,ص٣٣٤).

فالمفكرون الحاذقون الماهرون (الخبراء) يعملون في مستوى المبادئ ويخططون قبل الغوص في التفاصيل المعقدة للحل وهم يكتشفون عدداً من التمثيلات للمشكلة قبل وصولهم إلى حل معين او يتعاملون مع خطة الحل كفرضية ويفحصون مسار خطواتها نحو الحل بين الحين والآخر، تجنباً للنتائج غير المتوقعة ويبذلون نشاطاً استكشافياً للتوصل إلى فهم كامل للمشكلة. ويبحثون عن الارتباط بين المشكلة المطروقة والمعلومات المتوافرة عنها. اما المفكرون المبتدئون فيُظهر لديهم نزعات فكرية تبعدهم عن النجاح مثل تصنيفهم المشكلات على وفق ملامح ظاهرية، وفشلهم في تنظيم عناصر المشكلة في اعتباراتهم مستعملين المحاولة والخطأ عوضاً عن التحليل والمثابرة. (علوان ، ٢٠٠٦ ,ص١)

فالأساليب المعرفية هي نماذج اعمال المعلومات بصرف النظر عما إذا كان المصدر الاساس لهذه المعلومات هو العالم الخارجي المحيط بالشخص أو هو الشخص نفسه، فضلا عن إنها تسهم في تغيير جانب مهم من الحياة النفسية للشخص، وأنما تبين كيفية مواجهة الفرد المشكلات المتعددة في المجالات الشخصية والاجتماعية (Hynd, 1983, P. 310).

فالأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) يشترك مع الأساليب المعرفية الأخرى في صفات كثيرة، إذ اشار جيلفورد (Guilford, 1980) إلى ان مفهوم المنظم Systematic يقابل مفهوم الحدسي Intuition وان هذين المفهومين هما أساس التنظير لمعظم ان لم يكن الأساليب المعرفية كافة (Giilford, 1980, P. 727).

فقد انطلق (كاكان) وآخرون .Kagan and et . al في التنظير للاسلوب المعرفي (الاندفاع- التروي) من بعدي (المنظم- الحدسي)، وقد كان الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) هو نفسه نقطة البدء لـ(وتكن) وآخرين .Witkin and et.al في التنظير للاسلوب المعرفي (الاعتماد- الاستقلال عن المجال المعرفي) (الفرماوي، ١٩٩٤،ص٣٣) .

إن الأفراد في حالة البعد المنظم يفضلون اللغة المنطوقة ويميلون إلى الاعمال المبرمجة وذات النهاية المغلقة، والفرد المنظم هو شخص انطوائي وهادئ يعتمد على المثيرات الداخلية، أما الفرد الحدسي فانه يفضل العرض البصري والاعمال ذات النهاية المفتوحة، وهو شخص اجتماعي يعتمد على المثيرات الخارجية (Bruner and George, 1956, P. 81).

ولقد اوضحت دراسات وبحوث علمية عدة وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) والعديد من المتغيرات النفسية والديموغرافية، ففي مجال علاقة الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) بالعملية التربوية، بينت دراسة (كاكان) وآخرين Kagan and et.al., 1963 ان إجابات الأفراد المنظمين على الاسئلة المطروحة كانت تأملية أما الأفراد الحدسيون فكانت إجاباتهم تلقائية وسريعة لاول حل يطرأ في عقولهم (عبدالله ومحمد، ٢٠٠٥، ص ٧٥).

وأكد (تورنس) Torrance, 1980 أن هنالك علاقة بين الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) والتحصيل الدراسي، إذ أكد ان تحصيل الطلاب الحدسيين في المدارس الثانوية في اليابان اعلى من تحصيل الطلاب المنظمين (تورنس، ١٩٨٠، ص ٢٥).

وقد اشارت دراسة (سكوارتز) Schwartz, 1975 ان الاستجابات الانفعالية والمعرفية التي يتميز بها الفرد الحدسي مرتبطة بعمل نصف الكرة المخية الايمن في حين ان الاستجابات اللفظية وغير الانفعالية التي يتميز بها المنظم مرتبطة بعمل نصف الكرة المخية الأيسر (عبدالله ومحمد، ٢٠٠٥، ص ١٢٥).

وفي مجال علاقة الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) بالجنس، أكدت دراسة (ستانس) Stance, 1973 ان الذكور يتفوقون على الاناث في استخدام البعد المنظم (Stance, 1973, P 389) .، في حين ان دراسة (ديفز) أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) بين الذكور والاناث (Davis, 1971, P. 959) .

وفي دراسة قام بها حبيب (١٩٩٥) لمعرفة الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) المفضل لدى طلبة الجامعة كانت نسبة الطلاب الذين فضلوا البعد المنظم ٤٤% ونسبة الطلاب الذين فضلوا البعد الحدسي (٣٢%) (حبيب، ١٩٩٥، ص ٧٥) .

وفي مجال علاقة الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) بمفهوم الذات فقدتوصلت دراسة (شيلي) Shelley, 1986 إلى ان الأفراد المنظمين يظهرون توقعات واقعية عن الذات، أما الحدسيون فانهم يظهرون توقعات غير واقعية عن الذات (Shelley, 1986, P. 169).

وفي مجال علاقة الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) باتخاذ القرار اشارت دراسة (باسكال وليون ,1989)| إلى ان الأفراد الحدسيين هم أكثر رغبة في تغيير ارائهم تجاه الاخرين، على عكس الأفراد المنظمين الذين يكونون اقل رغبة في تعديل وجهات نظرهم عن الاشخاص الاخرين (مسلم ,٢٠٠٦,ص١١) .

ومن الدراسات العربية التي تناولت الاهتمام بالأساليب المعرفية دراسة الشرقاوي (١٩٨١) ، والشريف (١٩٨١) ، والخضيري (١٩٨٧) ، والكبيسي (١٩٨٩) ، والهنداوي (١٩٩٠) ، والنعيمي (١٩٩٥) ، والازيرجاوي (٢٠٠٠) (يوسف ١٩٩٨: ٣٥) , مع التسليم بأن للأساليب المعرفية أثرا كبيرا في تنظيم العمليات العقلية العليا، فإن الأسلوب المعرفي (المنظم-الحدسي)-Systematic intuition Cognitive Style يمثل أحد الأساليب البارزة في مجال دراسة الفروق الفردية، إذ بينت الدراسات التي نمت في هذا الاتجاه ان كلا البعدين (المنظم-الحدسي) يتميزان بخصائص وسمات منفردة في كيفية تعامل الأفراد مع المواقف الحياتية المختلفة، وفي أساليب تفاعلهم الاجتماعي (مسلم ,٢٠٠٦,ص٢١).

ومما تقدم تتجلى مشكلة هذا البحث على الصعيد الاكاديمي كونه محاولة علمية جادة لمعرفة العلاقة بين التفكير الحاذق الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) لدى التدريسيين في الجامعة، وذلك عن طريق التساؤلات التي سيثيرها هذا البحث بغية الاستفادة منها في المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية, لأهمية موضوع البحث ، والمتمثل في اهمية التفكير الحاذق ، والاساليب المعرفية ممثلةً في الأسلوب (المنظم – الحدسي) ، فانه يمكن للباحث تحديد اهمية بحثه في ضوء النقاط الاتية :

١- توفر نتائج الدراسة الحالية البيانات اللازمة لتكوين صورة واقعية عن مستويات التدريسيين في الجامعة في أحد الانواع المهمة من التفكير ، وفي أحد الاساليب المعرفية (المنطم – الحدسي)، لاسيما في ظل الأحداث التي شهدها المجتمع العراقي في السنوات الأخيرة .
٢- تفيد نتائج الدراسة الحالية في تكوين قاعدة بيانات لأعداد البرامج التعليمية والتدريبية لتطوير وتنمية مهارات التدريسيين في التفكير الحاذق والأسلوب المعرفي المنظم – الحدسي وفي ضوء النتائج التي تكشف عنها الدراسة .
٣- تشكل الدراسة الحالية أحدى المحاولات العلمية للكشف عن الاساليب المعرفية السائدة بين التدريسيين ، وبخاصة الاسلوب المعرفي (المتنظم- الحدسي) .
٤- تسهم نتائج الدراسة الحالية في تقييم الخبرات التعليمية والأساليب التدريسية التي تقدمها الجامعة .

اهداف البحث. يهدف البحث الحالي الى :

١. قياس التفكير الحاذق لدى التدريسيين في الجامعة المستنصرية .
٢. قياس الأسلوب المعرفي (المنظم – االحدسي) السائد لدى التدريسيين في الجامعة المستنصرية.
٣. هل توجد فروق في مستوى التفكير الحاذق وفقا لمتغير الجنس لدى التدريسيين في الجامعة المستنصرية.
٤. هل توجد فروق في مستوى الأسلوب المعرفي (المنظم – الحدسي) وفقا لمتغيري الجنس لدى التدريسيين في الجامعة المستنصرية.
٥. هل هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الحاذق والأسلوب المعرفي (المنظم– الحدسي) لدى التدريسيين في الجامعة المستنصرية .

*** حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالتدريسيين من الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠١٣–٢٠١٤) – الدراسات الصباحية للتخصصات الإنسانية والعلمية– كافة المراحل الدراسية – الذكور والأناث .**

تحديد المصطلحات: يقوم الباحث بتحديد المصطلحات المرتبطة بمتغيرات البحث الرئيسة وهي:أولاً: التفكير الحاذق (الذكي) (Smart Thinking):

١- تعريف كوستا وكاليك (Costa & Kalick, 2005): هو نزعة الفرد الى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما تكون الاجابة أو حلها غير متوافرة في البنية المعرفية للفرد. (Costa & Kalick, 2005:28) .
٢- تعريف جروان (٢٠٠٧):هو التفكير الذي يتطلب تعليما منظما هادفا ومرنا مستمرا حتى يمكن ان يبلغ اقصى مدى له. (جروان ، ٢٠٠٧ ,ص٢٥) .
٣- تعريف الصفار (٢٠٠٨):هو الفرد الذي يمتلك الخبرة أو المهارة في مجال ما والذي يستعمل فيها مجموعات من السلوك الذكي مثل : استعمال التفكير بمرونة ، وطلاقة ، والتفكير في التفكير ، والتواصل ، والاصغاء الى الاخرين ، والمثابرة ، والدقة ، والوضوح ، والتساؤل في طرح المشكلات ، وحب الاستطلاع والمغامرة لمواجهة المشكلات وحلها (الصفار، ٢٠٠٨,ص ٢١) وفي ضوء ما تقدم يعتمد الباحث التعريف النظري (الصفار، ٢٠٠٨) .

أما التعريف الإجرائي (للتفكير الحاذق): فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته عن فقرات مقياس التفكير الحاذق المستعمل في البحث الحالي.

ثانيا: الأسلوب المعرفي (Cognitive Style):

– تعريف الكبيسي (١٩٨٩):هي طريقة الشخص في معالجة المعلومات وما تتضمنه هذه الطريقة من انتباه وتعميم وإدراك وتذكر وكل ما يتصل بذلك من عمليات عقلية. (الكبيسي، ١٩٨٩,ص ٣٧).

- تعريف غنيم (٢٠٠٢):هي الفروق الفردية الثابتة بين الأفراد في استراتيجيات الاداء على المهام الإدراكية المعرفية لحل المشكلات. (غنيم، ٢٠٠٢,ص ١٦٥) .
- ثالثا: الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي):عرف الأسلوب المعرفي بتعريفات عدة منها:
- تعريف أبو حطب (١٩٧٨): وهو "الطرق المميزة في حل المشكلات وفي التعامل مع المعلومات في اثناء عملية التعلم" (أبو حطب، ١٩٧٨، ص ٤٧٥).
- تعريف السالم وتوفيق (١٩٨٠): وهو "تفسير الحوادث أما بطريقة منظمة عقلية وواعية أو بطريقة حدسية غير عقلية وغير واعية ودون الاعتماد على أي برهان" (السالم وتوفيق، ١٩٨٠، ص ١٠٢).
- تعريف (ستيرنبرغ) Sternberg , 1988: "يميل الفرد في البعد المنظم إلى تحليل المثيرات أو المواقف إلى عناصر أساسية محددة ، أما في البعد الحدسي فيميل الفرد إلى معالجة المعلومات بصورة كلية والى التعامل مع القضايا الكبيرة المجردة نسبيا" (الدردير، ٢٠٠٤، ص ١٥٦-١٥٧).
- تعريف (هارتيج وبلوسن) Hartung and Blusien, 2002: "يشير البعد المنظم إلى معرفة شيء مع القدرة على اثباته، أما البعد الحدسي فيشير إلى معرفة شيء من دون معرفة كيف عرف هذا الشيء ومن دون القدرة على اثباته (Hartung and Blusien, 2002, P. 41)

*أما التعريف النظري الذي أعتمده الباحث فهو تعريف (ستيرنبرغ Sternberg , 1988)، وذلك لكونه واضحا وشاملا.

*ويعرف الباحث الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) إجرائيا، بأنه: الدرجة التي يحصل عليها التدريسيين في الجامعة على مقياس الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) المستخدم لاغراض هذا البحث.

الفصل الثاني

- **الأطار النظري**

أولا: التفكير الحاذق.

مفهوم التفكير :

يعد التفكير عملية معرفية وعنصراً أساسياً في البناء المعرفي الذي يمتلكه الإنسان ويتميز بطابعه الاجتماعي وبعمله المنظومي الذي يجعله يتبادل التأثير مع عناصر البناء المؤلف منها أي يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأُخرى كالإدراك، التصور، التعلم، الذاكرة ويمكن القول أن التفكير يشتمل على ثلاثة أفكار أو جوانب رئيسة، إذ يشير الجانب الأول إلى أن التفكير عملية معرفية ولكن يستدل عليه من السلوك الظاهر إذ يحدث داخلياً في عقل الإنسان ويجب أن يستدل عليه بطريقة غير مباشرة، اما الجانب الثاني فيشير إلى أن التفكير عملية معرفية تشتمل على مجموعة عمليات تحدث في عقل الإنسان، فيما يشير الجانب الثالث إلى أن التفكير موجه ويؤدي إلى السلوك الذي يحل المشكلة أو هو موجه نحو الحل. (قصي,٢٠١٣,ص٢٢).

مفهوم التفكير الحاذق :

تمثل حياة الفرد سلسلة من الأحداث والمواقف التي تتطلب التفكير، مما دعا البعض إلى القول بأننا لا نستطيع التوقف عن التفكير وأننا نفكر حتى لو كنا لا نستطيع ذلك (الريماوي وآخرون، ٢٠٠٤ ,ص٣١٧) .

ان التفكير الحاذق الفعال ليس نتاجاً عرضياً للخبرة ولا اوتوماتيكياً لدراسة موضوع ما وهناك نوعان من التفكير هما :

أ. التفكير اليومي المعتاد الذي يكتسبه الإنسان بصورة طبيعية، ويشبهه بيركنز (Perkins) بالقدرة على المشي.

ب. التفكير الحاذق الذي يتطلب تعليماً منظماً هادفاً ومراناً مستمراً حتى يمكن أن يبلغ أقصى مدى له ، ويشبه بيركنز (Perkins) بالقدرة على تسلق الجبال أو رمي قرص , وان الأشخاص الناجحين في التفكير في موضوع ما هم أكثر الأشخاص دراية ومعرفة به ، ولكن المعرفة وحدها لا تكفي ، ولابد أن تقترن بمعرفة لعمليات التفكير وكفاية فيها حتى يكون التفكير في الموضوع صادقاً ومنتجاً (جروان ، ٢٠٠٧ ,ص ٢٥) .

ان تعليم مهارات التفكير الحاذق قد يكون عملاً مهماً يمكن أن يقوم به المعلم أو المدرسة لأسباب كثيرة منها:

١. التعليم الواضح المباشر لعمليات ومهارات التفكير المتنوعة يساعد على رفع مستوى الكفاءة التفكيرية للطالب.

٢. التعليم الواضح المباشر لعمليات ومهارات التفكير اللازمة لفهم موضوع دراسي، يمكن أن يحسن مستوى تحصيل الطالب من قبل التدريسي.

٣. تعليم عمليات ومهارات التفكير يعطي الطالب أحساساً بالسيطرة الواعية على تفكيره. (جروان، ١٩٩٩ ,ص ١٤) .

وتشير الدراسات إلى أن الشخص الحاذق في مجال ما كالأدب ليس بالضرورة أن يكون حاذقاً في مجالات أُخرى ، فمثلاً اللاعب الخبير في الشطرنج ليس الأفضل في العلوم والرياضيات، والخبير في الكيمياء ليس الأفضل في حل المشكلات، والمميزون في تذكر الأعداد ليسوا الأفضل في تذكر الحروف ، وهذا معناه أن الحاذق أو الخبير يكون في مجال دون غيره ، وأن الفرد يفكر بصورة أفضل في المجالات المتشابهة منها في غير المتشابهة ، وأياً كان الحال فهناك فروقاً بين الأفراد في درجة اتقانهم للمهمات المختلفة، فبعضهم حاذق وخبير، وبعضهم مبتدئ. (الريماوي واخرون،٢٠٠٤ ,ص ٣٢٧)

يرى آلن (Allen, 2004) أن التفكير الحاذق يقدم مساعدة كبيرة للناس فهو يساعد الطلاب والتدريسيين والكبار على الدراسة على أداء اعمالهم بشكل افضل ويساعدنا أيضاً في اتخاذ القرارات المناسبة ويجعلنا مجتمعاً نشيطاً (Allen, 2004 ,p2) .

ثانياً : الأساليب المعرفية :

<u>مفهوم الأساليب المعرفية :</u> يعود تاريخ مفهوم الأساليب المعرفية إلى وليم جيمز (William James) عام ١٩٨٠ عندما أكد على أهمية دراسة الفروق الفردية بواسطة الأساليب المختلفة التي يتبناها الأفراد, ويشير مصطلح الأسلوب (Style) عند وتكن (Witkin, 1977) إلى خاصية ترتبط بطريقة محددة للفرد ، لها صفة الثبات، وهي مميزة له ، وهذه الطريقة المميزة ترتبط بالنشاط العقلي ، لذا اطلق عليها أسلوب معرفي. (Goldstein & Blackman, 1978 : 4)

وأن الأساليب المعرفية كمفهوم تشير إلى طريقة وأسلوب الفرد في التعامل مع المعلومات من حيث أسلوبه في التفكير وطريقته في الفهم والتذكر، وترتبط بالحكم على الأشياء وحل المشكلات ، إذ أنها توضح أن التعامل مع المعلومات يعتمد على صيغ عديدة منها تصنيف المعلومات ، وتركيبها ، وتحليلها ، وخزنها واستدعائها عند الضرورة ، لذلك فأن هذه المجموعة من العمليات التي يمارسها الفرد عن طريق مواقفه التعليمية أو تفاعله اليومي تسهم بدور واضح في النمو العقلي من ناحية ، وتوسيع مدارك الفرد ومهاراته المعرفية من ناحية أُخرى (الشريف والصراف ، ١٩٨٧ ,ص ١٥٦) .

وعند فرنون (Vernon, 1973) بمثابة تكوين نفسي تتناول الشخصية بأكملها ولا تحدد بجانب واحد من جوانبها، وهي أيضاً متضمنة في كثير من العمليات النفسية (Vernon, 1973 : 139)

وعلى الرغم من ان مصطلح الأسلوب المعرفي هومصطلح حديث نسبيا في علم النفس فإن (فيرنون) Vernon, 1973 قد أشار إلى انه إحياء لفكرة النمط Type التي نمت وازدهرت أثناء القرنين الثامن عشر والتاسع عشر على يد علماء النفس الفرنسيين والألمان والايطاليين، فقد تطور

مفهوم النمط لدى كل من (كرتشمر) Kretschmer و(شلدون) Sheldon، وشكل ما يعرف بعلم الأنماط Typology الذي يصنف الشخصية على وفق بعدين أو أكثر (مسلم ,٢٠٠٦,ص٣٢).

ويرى (فيرنون) Vernon ان الأساليب المعرفية هي تكوينات نفسية تتناول الشخصية باكملها ولاتتحدد بجانب واحد من جوانبها (Vernon, 1973, P. 139)، وهي عند (سانتوستيفانو) Santoestefano المسؤولة عن كمية المعلومات وتنظيمها في اللحظة المعينة من المعلومات (مسلم,٢٠٠٦,ص٣٤).

إذ يحدث الحدس فجأة من دون الاعتماد على الخبرة السابقة، فهو معرفة لايمكن التعبير عنها لفظيا وتأتي عن طريق الالهام والوحي (فكار، ١٩٨٠، ص ١٤٧).

وان الأسلوب المعرفي (المنظم – الحدسي) قد تعددت مسميات بعديه ، وفيما ياتي نذكر ما وجدته الباحثة من مسميات لهذين البعدين المنظم والحدسي مع اسماء منظريها :-

١- الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) Systematic- Intuition وهذه التسمية اطلقها (مكيني و كين) (mckenney, 1975, p.120).

٢-الأسلوب المعرفي (الحدسي- التحليلي) Intuition- Analytic وهذه التسمية اطلقها (أميري) Emery, 1966 و(كربي) Kirby, 1988 و (رايدنك و جيما) Riding and Cheema 1991 (Brunswik, 1966, P.175) (Kirby, 1988, P.229- 274) (Riding and cheema, 1991, P.13). (الفرماوي، ١٩٩٤، ص١٥).

<u>وأعتمد الباحث على النظرية التي تناولت الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي), نظرية (برنسويك)1986 ,</u>حيث أكد (برنسويك) Brunswik, 1986 ان الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) على خط متصل، ولان مراحل الابداع هي الاعداد والاحتضان والاشراق والتحقق، يظهر البعد الحدسي مع البعد التحليلي في المرحلة الثانية الاحتضان، ومنه يساعد البعد المنظم البعد االحدسي على بزوغ الجديد وتوجيهه، ومن هنا يمكن عدهما على خط متصل، مع ان بعض المنظرين يرفض ذلك ويعدهما تفكيرين مختلفين تماما (Brunswik, 1966, P. 175)، وقد عبر (برنسويك) عن فكرته هذه بالنقاط الاتية:

١- هنالك اتصال بين الوظائف المعرفية التي تمتد من البعد المنظم حتى البعد االحدسي، واكثر أنواع التفكير لدينا يتضمن بعضا من االتنظيم والحدس معا بدرجة ما.

٢- البعد الحدسي يكون على الطرف الأول من الخط المتصل ويشبه الإدراك، وهو وحده لايساعد على التفكير، والعمل بالطريقة الحدسية وحدها يكون تحت سيطرة اللاشعور بدلا من الشعور أو الوعي.

٣- البعد المنظم يكون على الخط المتصل ولايساعد على التفكير وحده، والعمل بالطريقة وحدها يكون تحت سيطرة الوعي أو الشعور(عبدالله محمد، ٢٠٠٥، ص٣٠).

٤- واستنادا إلى النقاط الثلاث السابقة يمكن استنتاج ما يأتي:

أ- البعد الحدسي يكون اشراقيا وسريعا ويستعمل فيه الفرد كثيراً من المعلومات، ويكون تحت سيطرة اللاشعور، ونادرا ما يكون دقيقا.

ب- البعد المنظم يستعمل فيه الفرد قليلا من المعلومات، ولكنه على درجة كبيرة من الوعي وحين يخطئ الفرد فيه فإنه ينتج الكثير من الاخطاء اللاحقة (عبدالله ومحمد، ٢٠٠٥، ص ٣٥).

ومن جهة أخرى أكد (برنسويك) ان حل المشكلات بالطريقة الحدسية يختلف عن حلها بالطرق الاخرى، فحل المشكلة بالطريقة الحدسية يكون حلا متطرفا، أي أما أن يكون هذا الحل كله صحيحا أو يكون كله خاطئا ولا وسط بينهما (Brunswik, 1994, P. 144).

دراسات سابقة

أولاً : الدراسات التي تناولت التفكير والتفكير الحاذق :

١- دراسة السيعي (٢٠٠٣) جدة: أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الادارات الحكومية بمحافظة جدة. هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

١- الكشف عن اساليب التفكير الموجودة لدى مديري الادارات الحكومية بمحافظة جدة.

٢- الكشف عن العلاقة بين اساليب التفكير واتخاذ القرار لدى مديري الادارات الحكومية.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) من مديري الادارات الحكومية بمحافظة جدة، واستخدم الباحث مقياس (هارسون وبرامسون) Harrison and Bramson, 1980 لاساليب التفكير، ومقياس اتخاذ القرار لعبدون (١٩٩٦)، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الاتية:

ان أساليب التفكير المفضلة لدى العينة هي أسلوب التفكير التحليلي يعقبه أسلوب التفكير الحدسي:- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير الحدسي واتخاذ القرار.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة غير دالة بين اتخاذ القرار والتفكير التحليلي.
- لاتوجد علاقة بين عينة الدراسة في اتخاذ القرار على وفق اختلاف اساليب التفكير.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الدراسة في اساليب التفكير واتخاذ القرار على وفق متغيرات الدراسة (العمر والتخصص والمستوى التعليمي) ، (السيعي، ٢٠٠٣، ص ٦٥).

٢- دراسة الصفار ٢٠٠٨: التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة_:استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٥) طالباً وطالبة من كليات التربية . جامعة بغداد ، قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الحاذق يتكون من (٦٠) فقرة بالاعتماد على دراسة كوستا وكاليك وبناء مقياس للتفضيل المعرفي يتكون من (٣٠)

فقرة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم تفكير حاذق (جيد) قياساً بالمتوسط النظري للمقياس وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور . إناث) والتخصص (علمي . إنساني) ، كما اظهرت الدراسة وجود علاقة طردية موجبة بين التفكير الحاذق والتفضيل المعرفي ، وكشفت عن وجود علاقة بين التفكير الحاذق والقدرة على حل المشكلات (الصفار، ٢٠٠٨ ,ص ١٦٥) .

- ٣- دراسة خلف(٢٠١٠): التفكير الحاذق وعلاقته بالأسلوب المعرفي التجريدي – العياني لدى طلبة جامعة بغداد. وهدفت الدراسة الى معرفة التفكير الحاذق والأسلوب المعرفي التجريدي والعياني االسائد لدى طلبة الجامعة .وشملت حدود الدراسة طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي /٢٠٠٩ الدراسة الصباحية للتخصصات العلمية والانسانية كافة ولكلا الجنسين ،وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) طالب وطالبة أختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع البث ,وأعتمدت الباحثة على أداتين الأولى لقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي –العياني والأخرى لقياس التفكير الحاذق ،وأستخدمت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية منها معامل أرتباط بيرسون – معامل ارتباط بايسيريال الأصيل – ومعادلة ألفا كرونباخ – ومربع كاي –وتحليل التباين الثنائي – والختبار التائي ومعامل فاي ,وتصلت الى جملة من النتائج منها : ١- ان متوسط افراد عينة البحث اعلى من المتوسط الفرضي في التفكير الحاذق
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)بين الطلاب والطالبات في التفكير الحاذق .
- هنال فروق بدلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥)في التفكير الحاذق لدى طلبة الاختصاصين العلمي والانساني
- يوجد فروق بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)ولصالح المتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة بين الاسلوب التجريدي والعياني.
- عدم وجود فروق بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)في الاسلوب المعرفي (التجريدي والعياني.(الذياني ,٢٠١٣,ص٢-٨).

*ثانيا:الدراسات التي تناولت الأسلوب المعرفي :

١- دراسة كارين سوين ١٩٩٠:(الأسلوب المعرفي وعلاقته باستتراتيجيات وحل المشكلات),استهدفت الدراسة إلى معرفة إستراتيجيات حل المشكلات وعلاقتها بالميادين المعرفية والأساليب المعرفية وتألفت عينة الدراسة من (١١٠) طلاب في الصف الخامس والرابع الاعدادي أما أداة الدراسة فهي المقابلات الاكلينكية التي تدمج ما بين التحدث بصوت عال وأوامر برمجة الليكو التي استخدمها الطلبة في حل المشكلات ، إذ تدعم نتائج الدراسة وجود تنوع في الأساليب المعرفية لعينة الدراسة، وقد ذكر الباحث أن الأساليب المعرفية تمثل مراحل تطورية أو تنوعاً ناضجً أو لا تمثل ذلك ولهذا تبرز عدة أساليب معرفية متفاوتة وقد صنف الأساليب تحت الأسلوب

الشمولي مقابل التحليلي، والتفكير المجرد مقابل التفكير العياني والتخطيط من القمة إلى الأسفل مقابل التخطيط من الأسفل إلى القمة,وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين وصفوا كمفكرين تجريديين امتلكوا قابليات ومهارات رياضية جيدة وتعاملوا مع حل المشكلات بأسلوب شمولي وبانهم مخططون من الأعلى إلى الأسفل اما الطلبة الذين وصفوا كمفكرين عيانيين فقد امتلكوا قابليات رياضية متوسطة وغير جيدة وتعاملوا مع حل المشكلات بأسلوب تحليلي وانهم مخططون من الاسفل إلى الأعلى وتوصل الباحث إلى الأسلوب الشمولي هو تفكير لمجرد ويخطط لحل المشكلات من القمة إلى الأسفل عكسه أسلوبه التفكير العياني (Swen, 1990 : 1).

٢-دراسة العبيدي (٢٠٠٢) : ((الأسلوب المعرفي (التجريدي – العياني) وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد)) ، استهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التجريدي-العياني) والضغوط النفسية ، بلغت عينة الدراسة (٥٥٣) طالب وطالبة من جامعة بغداد ، وقد قامت الباحثة ببناء اختبار لقياس الأسلوب المعرفي (التجريدي-العياني) بالاعتماد على دراسة هارفي وهنت وشردور في دراسته هذا الأسلوب مكوناً من (٣٦) فقرة على شكل أمثال وحكم ، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة البحث يتمتعون بدرجة من التفكير التجريدي أعلى من المتوسط الفرضي للمجتمع الذي ينتمون إليه ، وان العلاقة بين الأسلوب المعرفي والضغوط النفسية لا تتأثر بطبيعة الجنس والتخصص (العبيدي، ٢٠٠٢ ,ص ٨٠) .

٣- دراسة مسلم(٢٠٠٦) :الأسلوب المعرفي المنظم الحدسي وعلاقته بالمظاهر النفسية للتحديث لدى طلبة الجامعة ,وهدفت الدراسة إلى ما يأتي:

أولاً: قياس الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس والتخصص.).

ثانياً: قياس بعض المظاهر النفسية للتحديث لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس والتخصص.

ثالثا: الكشف عن العلاقة بين درجات الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) ودرجات بعض المظاهر النفسية للتحديث على وفق متغير الجنس (ذكور وإناث), وتحقيقاً لاهداف هذا البحث قامت الباحثة ببناء مقياسين لقياس الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) وبعض المظاهر النفسية للتحديث، وبعد التأكد من صدقه وثباته والقوة التمييزية لفقراته طبق على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة جامعية من الصفين (الأول والرابع) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ,وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون توصل هذا البحث إلى النتائج الاتية:

أولاً: فيما يخص الهدف الأول/ تبين بعد تحليل البيانات احصائياً ان طلبة الجامعة اكثر استخداما للبعد الحدسي من البعد المنظم، وتبين النتائج تفوق عينة الذكور على عينة الاناث في البعد المنظم.

ثانياً: وفيما يخص الهدف الثاني/ أظهرت النتائج أن عينة هذا البحث تتمتع ببعض المظاهر النفسية للتحديث وبدرجة اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة الذكور وعينة الاناث في بعض المظاهر النفسية للتحديث.

ثالثا: وفيما يخص الهدف الثالث/ اظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين درجات الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) ودرجات بعض المظاهر النفسية للتحديث في العينة الكلية، وبينت النتائج وجود علاقة بين درجات الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) ودرجات بعض المظاهر النفسية للتحديث ولصالح عينة الذكور(مسلم ,٢٠٠٦,ص٢٦).

مناقشة الدراسات السابقة :

عن طريق أطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، قد حصل على مجموعة من الدراسات السابقة كان الهدف من استعراضها هو الاستفادة منها في تحديد الأهداف، وأنتقاء الأسلوب الأفضل لتحقيقها، واختيار العينة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، والنتائج التي توصل إليها.

١. الأهداف : تعددت أغلب أهداف الدراسات السابقة وتنوعت على وفق طبيعة مجتمع الدراسة والعينة ، بينما نجد بعض الدراسات كان هدفها دراسة علاقة بين متغيرين أو أكثرها كما في ودراسة السيعي(٢٠٠٣) ودراسة الصفار(٢٠٠٨)،ودراسةخلف(٢٠١٠)ودراسة كارين سوين(١٩٩٠) ودراسة حسن (١٩٩٨) ، ودراسة العبيدي (٢٠٠٢) ، دراسة مسلم (٢٠٠٣) ، بينما هدفت دراسات أُخرى قياس بين متغيرين ,وبهذا فقد تشابهت الدراسة الحالية من حيث الهدف مع بعض الدراسات التي تناولت علاقة متغير مع متغير أخر مثل ودراسة الصفار(٢٠٠٨) ، ، ودراسة العبيدي (٢٠٠٢) ...الخ .

٢. العينة : أختلفت العينات المستعملة في الدراسات السابقة من حيث الحجم والنوع حيث كانت عينة معظم الدراسات من طلبة الجامعة مثل دراسة الصفار (٢٠٠٨) ، ، دراسة العبيدي (٢٠٠٢)، ودراسة خلف (٢٠١٠) ، بينما اشتملت عينات الدراسات الأُخرى على طلبة المرحلة الأعدادية وطلبة المعاهد ومدراء الأدارات مثل دراسة السيعي(٢٠٠٣) ودراسة كارين سوين (١٩٩٠)ودراسة حسن(١٩٨٨),وبهذا اختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة وتشابهت مع بقية الدراسات من حيث نوع العينة ,أما من حيث الحجم فقد اختلفت عينات بعض الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية إذ بلغ أصغر عينة (١٠٩) طالباً كما في دراسة السيعي (٢٠٠٣) والبعض بلغ

حجم العينة (٥٥٣) طالباً وطالبة كما في دراسة العبيدي (٢٠٠٢) كذلك اختلف تطبيق تلك العينات في بعض الدراسات حيث اشتملت بعضها على الذكور والأناث واقتصر البعض الآخر على الذكور فقط مثل دراسة حسن (١٩٩٨) ،أما الدراسة الحالية فقد تشابهت من حيث العينة إذ تم تطبيق أداتي البحث على تدريسي الجامعة الذكور والأناث بلغت عينة البحث (١٥٠) تدريسيا.

١. من حيث الأداة : تباينت اغلب الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستعملة فبينما كانت بعض الدراسات قد قام الباحث فيها ببناء أداة مثل دراسة الصفار (٢٠٠٨)، دراسة العبيدي(٢٠٠١)، وبعضها الأخر تبنى بعض الأختبارات والمقاييس مثل دراسة السيعي (٢٠٠٣)، دراسة الصوفي (١٩٩٥) ودراسة خلف (٢٠١٠)وبهذا تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حيث قام الباحث ببناء مقياس التفكير الحاذق ومقياس أسلوبي (المنظم والحدسي) .

٢. الوسائل الإحصائية : تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استعمال الوسائل الإحصائية مثل دراسة الصفار (٢٠٠٨)، ودراسة العبيدي (٢٠٠٢) ودراسة خلف(٢٠١٠)ودراسة مسلم(٢٠٠٦) إذ أستعمل الباحث الأختبار التائي لعينة واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، وبهذا اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة مثل دراسة حسن(١٩٨٨) حيث تم استعمال الوسائل الإحصائية (تحليل التباين – الأختبار التائي – معامل الصعوبة).

٣. النتائج : اختلفت نتائج الدراسات السابقة بحسب طبيعة أهدافها فأكد بعضها على وجود علاقة ارتباطية ايجابية كما في ودراسة (٢٠٠٣) ودراسة الصفار (٢٠٠٨). أما الدراسات الأُخرى فقد اكدت على وجود علاقة سالبة كما في دراسة العبيدي (٢٠٠٢)...الخ,أما الدراسة الحالية فسوف يشار إلى نتائجها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

أجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل أهم الاجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة أختيارها وتحديد أدواته واجراءات المقياس وأهم الوسائل الأحصائية فيها، ،وفيما يأتي عرض أهم الوسائل المستخدمة.

أولاً: مجتمع البحث .

لغرض تحديد أهداف البحث الحالي، كان لابد من تحديد مجتمع البحث الحالي(الجامعة المستنصرية)، واختيار عينة مناسبة تمثل المجتمع الأصلي، والعمل_على بناء أداة للقياس أو الحصول عليها إذا توفرت، وبعد البحث والتقصي تم بناء أداتين ، تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، تم تطبيقها على العينة التي تم أختبارها، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجة النتائج النهائية وقد تم أستعراض هذه الإجراءات وفق الأتي:

ثانيا: عينة البحث (الدراسة الأستطلاعية)

قام الباحث بأختيار عينة البحث الحالية من المجتمع الأحصائي بنسبة (١٥%) من مجتمع البحث بالأسلوب الطبقي العشوائي وفق الأتي :

١- تم أختيار عينة البحث من تدريسي الجامعة المستنصرية (كلية التربية –وكلية العلوم – والتربية الرياضية) والتي تتكون من (١٥٠) تدريسيا وتدريسية من مجتمع الجامعة للعام الدراسي /٢٠١٣-٢٠١٤من الدراسات الصباحية،اذ بلغ عدد التدريسيين من الذكور (٧٥) وبلغ عدد التدريسيات من الأناث (٧٥) وتم أختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لكلا الجنسين ليتسنى لنا توزيعهما بالتساوي حسب متغير الجنس ، والجدول في أدناه رقم (١) يوضح ذلك.

عينة البحث الأساسية موزعين حسب الجنس

عينة مجتمع البحث الأصلي/الكلية	الجنس		المجموع
	الذكور	الأناث	
كلية التربية	٢٨	٢٣	٥١
كلية التربية الرياضية	٢٣	٢٨	٥١
كلية العلوم	٢٤	٢٤	٤٨
المجموع	٧٥	٧٥	١٥٠

١- تم أخذ أعداد التدريسيين من قسم التسجيل في الكليات.

٢- تم أخذ عينتين من مجتمع البحث "الأولى" عينة بناء المقياسين "والثانية"عينة التطبيق الأساسية.

ثالثا / أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث ،قام الباحث ببناء أداتين الأولى تتعلق بالتفكير الحاذق،والثانية تتعلق بالاسلوب المنظم والحدسي المعرفي،وفق الخطوات المشار اليها ,حيث تعدعملية بناء أي مقياس أو أداة لابد أن تمر بعدة خطوات أساسية هي:

١. التخطيط للأداة.
٢. صياغة فقرات الأداة.
٣. صلاحية الفقرات.
٤. إجراء تحليل الفقرات.
٥.استخراج الصدق والثبات للأداة.(allen,1979,pp111-118).

٤- خطوات بناء الأداة:

١. التخطيط للأداة: تم تحديد فقرات الأداة والحصول عليها أثناء الدراسة الاستطلاعية التي تم تطبيقها على عينة من التدريسيين الجامعة ، والتي تم جمعها من بعض الأدبيات والدراسات السابقة وفي ضوء التعريف الذي تبناه الباحث ,وعليه فأن الأداة لم تحدد مجالات متنوعة ولكن شمل على عدد من الفقرات، بعد أن تعذر الحصول على مقياس جاهز لقياس عملية " التفكير الحاذق " أو "الاسلوب المنظم والحدسي المعرفي " في مجال الجامعة، وقد أعتمد الباحث على بناء الأداتين لهذا الغرض.

٢. صياغة الفقرات:

لغرض الحصول على فقرات موضوعية تشمل فقرات الأداة كافة، تم توجيه سؤال استطلاعي إلى عينة البحث الأولية البالغ عددها (٨٠) تدريسيا، بعد أن تمت مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة كافة التي تخص الموضوع وبناءً على ما تقدم تم وضع (٣٦) فقرة لأداة "التفكير الحاذق " ،(٢٠) فقرة لأداة "الاسلوب المنظم الحدسي المعرفي "وروعي في صياغتها، أن تكون بصيغة واضحة وقابلة لتفسير واحد (أبو علام،١٩٨٩،ص ١٣٤).

أما بخصوص بدائل الاستجابة حول الفقرات، فقد وضعت أمام كل فقرة بدائل وهي(ينطبق علي دائما –ينطبق علي غالبا- ينطبق علي أحيانا – ينطبق علي نادرا- لاينطبق علي)،فيما يخص المقياس الآول وأعطيت الدرجات (٥-١).،أما بخصوص مقياس الاسلوب المنظم الحدسي المعرفية , فقد كانت البدائل هي (ا-ب). وأعطيت الدرجات (٢-١).

٣* تعليمات الأداة: روعي الباحث أن تكون التعليمات الخاصة بالأداتين واضحة وسهلة جدا ،بعد أن تم عرضها على لجنة من المحكمين في مركز البحوث النفسية ومركز البحوث التربوية والنفسية

وكليات التربية ، كما أكد على ضرورة أختيار المستجيب لبديل الأستمارة المناسبة الذي يعبر عن رأيه الخاص به وطريقة تصرفه أثناء الموقف، وان استجابته سوف لن يطلع عليها غير الباحث فقط، لأغراض الأمانة العلمية، وعدم ذكر الاسم بخصوص المجيبين على الأداتين، وقد تضمنت التعليمات (النوع).

٤-صلاحية الفقرات:

بعد أن تم أعداد فقرات الأداتين (التفكير الحاذق)بصورتها النهائية والبالغة (٣٥) وأداة "الاسلوب المنظم الحدسي المعرفية "والبالغة (١٨) فقرة، عرضت على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ، وقد تصدرتها صفحة من التعليمات الخاصة بالإجابة عليها، وتم أعتماد نسبة أتفاق(٨٠%) لتحديد صلاحية الفقرة، وفي ضوء هذا المؤشر تم تعديل(١) فقرة من أداة(التفكير الحاذق)وتعديل(٢) فقرة من أداة "الاسلوب المنظم الحدسي المعرفي" ، وبهذا أجريت بعض التعديلات على صياغة بعض الفقرات في ضوء ملاحظات لجنة الخبراء المختصين، وأصبح عدد الفقرات النهائية لأداة التفكير الحاذق "٣٥""فقرة ،أما الفقرات النهائية لأداة"االاسلوب المنظم الحدسي المعرفية " أصبحت (١٨) فقرة بصورتها النهائية لكلا الأداتين.

-التحليل الأحصائي لفقرات "التفكير الحاذق":

قام الباحث بتحليل الفقرات احصائيا ،أذ أن هدف التحليل الاحصائي للفقرات عادة هو الابقاء على الفقرات الصالحة في الأداة واستبعاد الفقرات غير الصالحة أو تعديلها وتجريبها من جديد (Guilford.1954:417)،ولذلك أختار الباحث عينة لبناء الأداتين بلغت (١٥٠)تدريسيا ،أختير بالأسلوب الطبقي العشوائي بحسب متغير الجنس من الجامعة ,وقد اختار الباحث عينة تحليل الفقرات بهذا الحجم لكونه مناسبا لتحليل الفقرات احصائيا ،،وبعد تحديد أفراد عينة التحليل الاحصائي للفقرات طبقت الأداة عليهم وحللت استجاباتهم على كل من فقراته لحساب الخصائص القياسية وكالآتي:

أ- القوة التمييزية للفقرة DISERIMINATION POWER OF LTEM .

استخدم الباحث لحساب القوة التمييزية لفقرات هذه الأداة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ونسبة (٢٧%) بعد تطبيق الأداتين على أفراد العينة البالغ(١٥٠) تدريسيا في العمل الأكاديمي ، وتم تصحيح الأستمارات واستخراج الدرجة الكلية لكل استمارة، حيث رتبت هذه الاستمارات تنازليا(من أعلى درجة) الى (أوطأ درجة) وأخذ نسبة (٢٧%) عليا (٢٧%) دنيا في الاستمارات لتكون لدينا مجموعة من الفقرات، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لأن القيمة التائية لدلالة الفروق تمثل القوة التمييزية للفقرة (الزبيدي ،٢٠٠٢،ص٩٣).

وتعد عملية تحليل الفقرة خطوة أساسية في بناء الأداة إلى أن الهدف من هذا الاجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في أي أداة علمية،ويبدو من نتائج التحليل الأحصائي أكثر الفقرات كانت بدلالة

احصائية عند مستوى (٠,٠٥)،أذا كانت قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ،والجدول في أدناه رقم (٢) يوضح ذلك.

"القوة التمييزية لفقرات مقياس "التفكير الحاذق"باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية".

الفقرات	عليا		دنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف		
١	٣,٦٦٨	١,١٧٤	٢,٧٢٢	١,٣٤٤	١,١٩٢	٠,٠٥
٢	٣,٤٨٤	٠,٧٦٠	٢,٥٣٤	٢,١٧٤	٢,١٦٦	٠,٠٥
٣	٣,٨٤٤	١,٦٧٤	١,٧٢٣	١,٢٦٦	٢,١٥٧	٠,٠٥
٤	٤,٤٥٥	١,٦٦٤	٢,١٠٦	١,٣٥٦	٢,١٧٣	٠,٠٥
٥	٤,٩٨٥	٠,٢٩١	١,٧٤٤	١,٥٣٨	١,٩٣٢	٠,٠٥
٦	٢,٤٥٦	١,٣٦٢	٢,٨٩٢	١,٤٨٣	٣,٢٤٨	٠,٠٥
٧	٣,١٥١	١,١٩٩	١,٩٤٩	١,٣٣٦	٢,١٣٤	٠,٠٥
٨	٣,١٤٦	١,٣٠٩	٣,٢٦١	١,٠١٥	١,٢٢٦	٠,٠٥
٩	٣,٢١٤	١,٦٩٣	١,٩٦٣	١,٥٥٩	٢,٩٧٤	٠,٠٥
١٠	٣,٦٢٦	١,٦٨٧	٣,٦٧٦	٢,٢٤٥	٢,٩٨٢	٠,٠٥
١١	٤,٤٢٤	٠,٤٤٤	٢,٦١٠	٠,٨٥٥	٢,١٥٣	٠,٠٥
١٢	٤,٤٣٤	٠,٩٥٥	٣,١٧٦	١,٨٨٢	٢,١٦٢	٠,٠٥
١٣	٤,١٢١	٠,٩٠٧	٢,١٨٦	٠,٨٣٧	٣,١٦٤	٠,٠٥
١٤	٤,٠٦٢	١,٤٠٤	٣,٨٩٧	١,١٥٣	٤,٢٤٩	٠,٠٥
١٥	٤,٦٤٦	٠,٧٠٤	٢,٥١٠	٠,٦٥٢	١,١٢٤	٠,٠٥
١٦	٤,٢٣٢	١,٢٦٤	٢,٩٠٠	٢,٢٨٦	٢,٢٢٤	٠,٠٥
١٧	٥,١٨٦	١,٢٤٩	١,٩٦٩	٠,٩٨٩	١,٩٧٦	٠,٠٥

١٨	٣,٧٣٧	١,٣٩٨	٢,٨٠٤	١,٢٢٩	٢,٢٣٧	٠,٠٥
١٩	٢,٨٣٨	١,٥٤٣	٢,٢٧٥	١,٤٩٩	٣,٢٦٧	٠,٠٥
٢٠	٣,٣٢٤	١,٥٠٠	٣,٢٥٥	١,٣٧٢	٢,٦١٢	٠,٠٥
٢١	٣,٣٥٨	١,٥٧٠	٢,١٢١	١,٥٢٤	٣,٢٧٢	٠,٠٥
٢٢	٣,٢٥٤	١,٠١٢	٣,٣٦١	١,١٨٦	٢,٩٧٦	٠,٠٥
٢٣	٣,٤٣٩	١,٠٤٤	١,٨٩٣	١,٠٦٣	٢,٢٥٤	٠,٠٥
٢٤	٣,٤٤٤	١,٢٠١	٢,٧٢٥	١,٤٩٣	٢,٢٠٩	٠,٠٥
٢٥	٢,١٣٢	١,٢٧٧	٢,٩٤٤	١,١٤٢	٢,٢٢٢	٠,٠٥
٢٦	٤,٣٣٤	١,٤١٥	١,٨٢٥	٠,٣٤٨	٣,٩٧٥	٠,٠٥
٢٧	٤,٧٧٦	١,٢٣٧	١,٧٠٤	١,١٤٧	٢,٢١٣	٠,٠٥
٢٨	٣,٩٧٧	١,٣٧١	٢,٧٢٤	١,٢٤٣	١,٩٩٥	٠,٠٥
٢٩	٤,٥٤٤	١,٠٥٥	٣,٤٢٤	١,٩٠٤	٢,١٧٤	٠,٠٥
٣٠	٣,٩٧٤	٠,٨٤٧	٣,٤٤٣	٢,٨٠٥	٢,١٤٧	٠,٠٥
٣١	٤,٠٣٣	١,٢٣١	٣,٢٣٢	١,٣٤٤	٢,٢٩٤	٠,٠٥
٣٢	٤,٥٧٥	١,١٤٧	٢,٨٣٣	٢,٧٣٤	١,٩٩٦	٠,٠٥
٣٣	٢,٧٦٦	١,٧٦٧	٣,٢٢٣	١,٣٢٤	١,٢٢١	٠,٠٥
٣٤	٣,٣٧٤	١,٣٢٢	١,٧٢٣	٠,٢٩٩	١,٣٦٥	٠,٠٥
٣٥	٣,٢٨١	١,٤٤٢	٢,٧٦٦	١,٤٢٢	١,٤٤٣	٠,٠٥

*** القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ١,٩٦**

ب- <u>علاقة الفقرة بالدرجة الكلية</u> .

تم التحقق من صدق فقرات مقياس "التفكير الحاذق " الذي أعده الباحث ،حيث تم حساب معامل "أرتباط بيرسون" وذلك بين درجة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس، اذ أشارت أنستازي الى أن أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب

عن جميع فقرات المقياس (Anastasi, 1976:P206)، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب لتقرير أسلوب المجموعة العليا والدينا، حيث اتضح انه تم ربط الفقرات ولاستخراج صعوبة الفقرات طبقت المعادلة بذلك وتبين أن (أكثر) الفقرات كانت صعوبتها تقع ما بين (٣٥%- ٨٠%) وهو المستوى المقبول لصعوبة الفقرة، ، وجاءت النتيجة بأن أكثر فقرات المقياس صادقة في قياس ما أعد لقياسه حيث كان معامل الأرتباط دالا عند مستوى (٠,٠٥) والجدول رقم(٣) في أدناه يوضح ذلك: الجدول رقم(٣)

معاملات صدق فقرات "التفكير الحاذق"من خلال أرتبا طها بالدرجة الكلية للمقياس.

ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	٠,٤٦٠	٠,٠٥	١٩	٠,٩٦٧	٠,٠٥
٢	٠,٦٧٥	٠,٠٥	٢٠	٠,١٦٦	٠,٠٥
٣	٠,٥٥٨	٠,٠٥	٢١	٠,٧٨٨	٠,٠٥
٤	٠,٤٦٦	٠,٠٥	٢٢	٠,٢٨٢	٠,٠٥
٥	٠.٥٥٦	٠,٠٥	٢٣	٠,١٨٣	٠,٠٥
٦	٠,٥٦٣	٠,٠٥	٢٤	٠,٤٩٩	٠,٠٥
٧	٠.٤٦٦	٠,٠٥	٢٥	٠,٢٤٩	٠,٠٥
٨	٠.٦٠٨	٠,٠٥	٢٦	٠,٤٩٨	٠,٠٥
٩	٠,٨٦٩	٠.٠٥	٢٧	٠,١٥٨	٠,٠٥
١٠	٠,٣٨٦	٠,٠٥	٢٨	٠,١٩١	٠,٠٥
١١	٠,٢٣٦	٠,٠٥	٢٩	٠,٥١١	٠,٠٥
١٢	٠.٤٦٣	٠,٠٥	٣٠	٠,١٥٧	٠,٠٥
١٣	٠.٤٣٢	٠,٠٥	٣١	٠,٩١٨	٠,٠٥
١٤	٠,٣٣٣	٠,٠٥	٣٢	٠,١٦٢	٠,٠٥
١٥	٠,١٣٩	٠,٠٥	٣٣	٠,٤٢٢	٠,٠٥
١٦	٠,٢٣٧	٠,٠٥	٣٤	٠,٥٤٣	٠,٠٥
١٧	٠,٣٣٧	٠,٠٥	٣٥	٠,١٤٢	٠,٠٥
١٨	٠,٦٥١	٠,٠٥			

**القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط بدرجة حرية (١٤٨)عند مستوى(٠,٠٥) تساوي(٠,١٣٨).

*صدق وثبات الاداة:

أ. الصدق الظاهري: Faeevalidity :-

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس، للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها (Allen,1979,p96).
وقد تم عرضه على لجنة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس مجموعة من الأساتذ ة في مركز البحوث النفسية ومركز البحوث التربوية والنفسية وكليات التربية ،وبهذا فقد تحقق الصدق الظاهري.

ب. الثبات: يشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الأختبار مع نفسه أو دقته في القياس(أبو حطب،١٩٧٧، ص٤٩)، ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية ،أذ يشير(صالح ،١٩٩٩) ،الى أن المقياس يحقق الثبات اذا قيس بشكل متسق تحت ظروف مختلفة (صالح ،١٩٩٩،ص٢٧٣).

ويتحقق الثبات إذا كانت فقرات الاختبار تقيس المفهوم نفسه باحدى طرق الثبات, وقد استخرج الثبات للمقياس بطريقة ألفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي،وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس أعتبارا أن الفقرة تعبر عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معه الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس ،وتعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل أليه الثبات ،وقد بلغ معامل الثبات "التفكير الحاذق" ب(٠,٨٥)، ،وتعد درجة ثبات جيدة لاسيما أن جميع معاملات الثبات كانت أعلى من (٠,٧٠)، حيث يشير "فوران " الى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن, (٠,٧٠)،لآن معامل الثبات المشترك يكون فيه أكثر من (٥٠%) (الزبيدي ،٢٠٠٢،ص١٠٠).

١. التحليل الأحصائي لفقرات "الأسلوب المنظم –الحدسي":

قام الباحث بتحليل الفقرات احصائيا ،أذ أن هدف التحليل الاحصائي للفقرات عادة هو الابقاء على الفقرات الصالحة في الأداة واستبعاد الفقرات غير الصالحة أو تعديلها وتجريبها من جديد, ولذلك اختار الباحث عينة بلغت (١٥٠) تدريسيا ،أختير بالأسلوب الطبقي العشوائي بحسب متغير الجنس من الجامعة، وقد اختار الباحث عينة تحليل الفقرات بهذا الحجم لكونه مناسبا لتحليل الفقرات أحصائيا ،،وبعد تحديد أفراد عينة التحليل الأحصائي للفقرات طبقت الأداة عليهم وحللت استجاباتهم على كل من فقراته لحساب الخصائص القياسية وكالآتي:

ا- القوة التمييزية للفقرة DISERIMINATION POWER OF LTEM .

استخدم الباحث لحساب القوة التمييزية لفقرات هذه الأداة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية ونسبة (٢٧%) بعد تطبيق الأداة على أفراد العينة البالغ(١٥٠) تدريسيا ، وتم تصحيح الاستمارات واستخراج الدرجة الكلية لكل استمارة، حيث رتبت هذه الاستمارات تنازليا(من أعلى درجة) الى (أوطأ درجة) وأخذ نسبة (٢٧%) عليا (٢٧%) دنيا في الاستمارات لتكون لدينا مجموعة من الفقرات، وتم

استخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ،لأن القيمة التائية لدلالة الفروق تمثل القوة التمييزية للفقرة (الزبيدي ،٢٠٠٢،ص٩٣).

وتعد عملية تحليل الفقرة خطوة أساسية في بناء الأداة وان الهدف من هذا الأجراء هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في أي أداة علمية. ويبدو من نتائج التحليل الأحصائي أن أكثر الفقرات كانت بدلالة أحصائية عند مستوى (٠,٠٥)،أذا كان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ،والجدول رقم(٤) في أدناه يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)

*القوة التمييزية لفقرات مقياس "الاسلوب المنظم الحدسي المعرفي""باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية.

الفقرات	عليا		دنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف		
١	٢,٦٢٢	١,٣٥٦	٣,٧٧٦	٠,٨١١	٢,٢٣٣	٠,٠٥
٢	٣,٢٨٢	٢,٤٢١	١,٨٥٦	١,٢٢٦	١,٩٨٢	٠,٠٥
٣	٢,٩٩٧	٠,٨٣٢	٣,٣٧٦	١,٨٠٣	٢,١٢٨	٠,٠٥
٤	٢,٦٨٢	٢,٢٢٢	٢,٥٦٣	١,٧٠٠	٢,٢٢١	٠,٠٥
٥	٣,٧٤٢	١,٤١٢	١,١٥٧	٠,٨٠٧	٣,٧٤٢	٠,٠٥
٦	٣,٦٢٢	٠,٣٢٤	٣,٨٥٨	٢,٦٧٠	٢,٢٧٢	٠,٠٥
٧	٤,٤٣٣	٢,٨٣٣	٢,٦٠٨	١,١١١	١,٩٣٥	٠,٠٥
٨	٣,٧٤٣	٠,٣٥٤	٢,٠٦٢	١,١٨٢	٢,٩٣٧	٠,٠٥
٩	٢,٩٤٣	١,٣١٨	٢,٤٥٧	٠,٩٨٢	٣,٧٧٣	٠,٠٥
١٠	٣,٨٩٣	١,٢٢٢	٢,٢٧٥	١,٩٢٢	١,٩٤٣	٠,٠٥
١١	٢,٢٧٣	١,٢٣٢	٢,٠٤٦	١,٩٤١	٢,١٨٤	٠,٠٥
١٢	٣,٧٧٢	٢,٤٨٧	١,٩٦٧	١,٠٦٤	١,٩٦٤	٠,٠٥
١٣	٢,٥٣٣	١,٣٢٢	٢,٧٦٥	١,٥٦١	٢,٥٧٧	٠,٠٥
١٤	٣,٩٧٦	١,٢٢٥	١,٩٦١	١,١٦٥	٣,١٨٦	٠,٠٥

١٥	٤,٢٤٦	١,٢٣٢	٢,١٣٧	٠,٧٣٩	٢,١٨٥	٠,٠٥
١٦	٣,٧٥٥	١,٠٢٩	٢,٢٧٧	٠,٨٧٣	٣,١٥٨	٠,٠٥
١٧	٣,٤٤٣	١,١٣٣	٣,٦٩٠	١,١٩٣	١,٩٧٥	٠,٠٥
١٨	٢,٤٣٣	١,٢٢٩	١,٩٦٧	١,١٧٨	٢,٢٠٢	٠,٠٥

*** القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٦).**

ب- <u>علاقة الفقرة بالدرجة الكلية</u> .

تم التحقق من صدق فقرات مقياس "الاسلوب المنظم الحدسي المعرفي "الذي أعده الباحث ،حيث تم حساب معامل "ارتباط بيرسون" وذلك بين درجة على كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية على المقياس، أذ أشارت أنستازي الى أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن جميع فقرات المقياس (jenkiusg.1948:P206).

وقد أستخدم الباحث هذا الأسلوب لتقرير أسلوب المجموعة العليا والدينا، حيث أتضح انه تم ربط الفقرات ولاستخراج صعوبة الفقرات طبقت المعادلة بذلك وتبين أن (أكثر) الفقرات كانت صعوبتها تقع ما بين (٣٥%- ٨٠%) وهو المستوى المقبول لصعوبة الفقرة،، في حين كانت فقرات الاختبار مقبولة بخصوص مقياس الاسلوب المنظم الحدسي المعرفي ، وجاءت النتيجة بأن أكثر فقرات المقياس صادقة في قياس ما أعد لقياسه حيث كان معامل الأرتباط دالا عند مستوى (٠,٠٥) والجدول رقم(٥) في أدناه يوضح ذلك,والجدول رقم (٥)

" معاملات صدق فقرات مقياس "الاسلوب المنظم الحدسي المعرفي "بواسطة أرتبا طها بالدرجة الكلية للمقياس.

ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة	ت	معاملات الصدق	مستوى الدلالة
١	٠,٣٣٣	٠,٠٥	١٠	٠,٩٧٤	٠,٠٥
٢	٠,١٤٥	٠,٠٥	١١	٠,٢٨٣	٠,٠٥
٣	٠,٦٦٤	٠,٠٥	١٢	٠,٣٨٧	٠,٠٥
٤	٠,٣٦٩	٠,٠٥	١٣	٠,١٦٧	٠,٠٥
٥	٠,٣٣٦	٠,٠٥	١٤	٠,٤٣٦	٠,٠٥
٦	٠,١٧٠	٠,٠٥	١٥	٠,٢٥٤	٠,٠٥

٧	٠,١٧٠	٠,٠٥	١٦	٠,٦٠٤	٠,٠٥
٨	٠,١٧٨	٠,٠٥	١٧	٠,٥٠٤	٠,٠٥
٩	٠,١٩٣	٠,٠٥	١٨	٠,١٥٦	٠,٠٥

***القيمة الجدولية لمعامل الأرتباط بدرجة حرية (١٤٨)عند مستوى(٠,٠٥) تساوي(٠,١٣٨).**

***صدق وثبات الاداة:**

أ. الصدق الظاهري: Faeevalidity :-

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس، للحكم على صلاحيته في قياس الصفة المراد قياسها (Allen,1979,p96).

وقد تم عرضه على لجنة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس وبهذا فقد تحقق الصدق الظاهري.

ب. الثبات:

يشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الأختبار مع نفسه أو دقته في القياس(أبو حطب وعثمان،١٩٧٣،ص٤٩)، ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية ،أذ يشير(صالح ،١٩٩٩) ،الى أن المقياس يحقق الثبات اذا قيس بشكل متسق تحت ظروف مختلفة .(صالح ،١٩٩٩،ص٢٧٣)، ويتحقق الثبات إذا كانت فقرات الأختبار تقيس المفهوم نفسه بأحدى طرق الثبات , وقد أستخرج الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ لقياس الأتساق الداخلي،وتعتمد هذه الطريقة على حساب الأرتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس اعتبار أن الفقرة تعبر عن مقياس قائم بذاته ويؤشر معه الثبات أتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس ،وتعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل أليه الثبات ،وقد بلغ معامل الثبات "الأسلوب المنظم الحدسي المعرفية " ب(٠,٨٢)، ،وتعد درجة ثبات جيدة لاسيما أن جميع معاملات الثبات كانت أعلى من (٠,٧٠)، حيث يشير "فوران " الى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (٠,٧٠)،لآن معامل الثبات المشترك يكون فيه أكثر من (٥٠%) ((الزبيدي ،٢٠٠٢،ص١٠٠).

٢. الوسائل الإحصائية: تمت معالجة البيانات وفق الوسائل الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية ،باستخدام الحاسوب الآلي نظام (SPSS) .

٢. معامل ألفا كرونباخ :وذلك لحساب ثبات الأتساق الداخلي.

٣. الاختبار التاني لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على المقياس ودرجاتهم الفرضية.

٤. الاختبار التاني لعينتين مستقلتين T-TEST،وذلك لحساب القوة التمييزية للفقرات بين المجموعتيين المتطرفتين بالدرجة الكلية.

الفصل الرابع

***عرض النتائج وتفسيرها.**

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل أليها ،وبعد أن تم تحليل اجابات التدريسيين على مقياس التفكير الحاذق ومقياس الأسلوب المنظم الحدسي المعرفي ،وسيتم مناقشتها وفقا لأهداف البحث وعلى النحو التالي:-

***أولا :- نتائج الهدف الاول الذي يرمي قياس التفكير الحاذق لدى التدريسيين في الجامعة .**

أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم(٦) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (١٥٠) تدريسيا ،قد حصلوا على متوسط حسابي لقياس التفكير الحاذق (١٠٨,٣٨٥) درجة وبانحراف معياري قدره(٩,٥٣٥) ,ومن مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٠٥) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وبفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٨٨٢) وهي أكبرمن القيمة التائية الجدولية(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية(١٤٨)، وتوضح النتيجة أن تدريسيي الجامعة يتمتعون ويمتلكون التفكير الحاذق في حيز الجامعة المستنصرية,وتؤكد النتيجة إلى وجود مستوى عال من تمتعهم بالتفكير الحاذق لدى تدريسي كليات مختلفة في الجامعة ,وهذا ما توصلت إليه بعض الدراسات العلمية مثل دراسة (السيعي,٢٠٠٣) ودراسة (خلف,٢٠١٠) ,الى وجود فروق في التفكير الحاذق والقدرة على حل المشكلات,والجدول رقم (٦) يوضح ذلك

.*درجات مقياس التفكير الحاذق لعينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التفكير الحاذق	١٥٠	١٠٨,٣٨٥	٩,٥٣٥	١٠٥	١٧,٨٨٢	١,٩٦	١٤٨	دال أحصائيا عند (٠,٠٥)

***ثانيا:- نتائج الهدف الثاني الذي يرمي الى قياس الأسلوب المنظم لحدسي المعرفي لدى التدريسيين في الجامعة.**

أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم(٧) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (١٥٠) تدريسيا ،قد حصلوا على متوسط حسابي لمستوى الأسلوب المنظم الحدسي المعرفي, والبالغ (١٢٣,٦٣٣) درجة وبأنحراف معياري قدره(٨,٢٢٨) ومن مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط

الفرضي للمقياس والبالغ (٥٤) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ،وبفروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٩,٢٤٢)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى دلالة(٠.٠٥)وبدرجة حرية(١٤٨)، وتوضح النتيجة أن التدريسيين في الجامعة يتمتعون بمستوى مناسب من الأسلوب المنظم الحدسي , وهذا ما أشارت اليه دراسة (مسلم ,٢٠٠٦)الى أنهم يتمتعون بالأسلوب المنظم الحدسي في حيز الجامعة، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

*درجات مقياس الأسلوب المنظم الحدسي المعرفي لعينة البحث وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.

المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
الأسلوب (المنظم الحدسي)المعرفي	١٥٠	١٢٣,٦٣٣	٨,٢٢٨	٥٤	١٩,٢٤٢	١,٦٩	١٤٨	دال أحصائيا عند(٠,٠٥)

*ثالثا :- نتائج الهدف الثالث الذي يرمي الى التعرف على دلالة الفروق في مستوى التفكير الحاذق وفقا لمتغير النوع .

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس على مقياس التفكير الحاذق ،استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وبأستخدام برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية)،وقد أظهرت نتائج الأختبار التائي بين المتغير المستقل "التفكير الحاذق والمتغيرالتابع " الجنس "ظهرت أن عينة الذكور البالغ عددهم (٧٥) بمتوسط حسابي قدره(١٣٠,١١٢) وبانحراف معياري قدره (١١,٢٢٥) ،أما بالنسبة الى عينة الاناث البالغ عددهم (٧٥) وبمتوسط حسابي قدره (١٣٠,٥٢٣) وبأنحراف معياري قدره (١١,٢٢٣) ،حيث ظهرت نتائج القيمة التائية المحسوبة بمقدار (٠,١٥٥) أصغر من القيمة التائية الجدولية والتي مقدارها (١,٩٦) مما يدل الى عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية في التفكير الحاذق وفقا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، حيث تشير النتيجة الى عدم وجود فروق دالة أحصائيا في مستوى الجنس وهذا ما أكدت عليه دراسة (الصفار,٢٠٠٨)، والجدول في أدناه رقم (٨) يوضح ذلك. " دلالة الفروق في التفكير الحاذق حسب متغير الجنس"

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	النوع				المحسوبة	الجدولية		
التفكير الحاذق	الذكور	٧٥	١٣٠,١٢٢	١١,٢٢٥	٠,١٥٥	١,٩٦	١٤٨	غير دال أحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	الأناث	٧٥	١٣٠,٥٢٣	١١,٢٢٣	٠,١٥٥	١,٩٦		
	مجموع العينة	١٥٠						

*رابعا:- نتائج الهدف الثالث الذي يرمي الى تعرف على دلالة الفروق في الأسلوب المنظم الحدسي المعرفي وفقا لمتغير النوع .

لمعرفة دلالة الفروق حسب متغير الجنس على مقياس الأسلوب المنظم الحدسي المعرفي ،أستخدم الباحث الأختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل البيانات ،وبأستخدام برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية)،وقد اظهرت نتائج الأختبار التائي بين المتغير "" ومتغير الجنس" الى أن عينة الذكور البالغ عددهم (٧٥) بمتوسط حسابي قدره(١٢٩,٢٤٥) وبانحراف معياري قدره (١٧,٣٧١) ،أما بالنسبة الى عينة الأناث البالغ عددهم (٧٥) وبمتوسط حسابي قدره (١٣١,٤١٤) وبأنحراف معياري قدره (١٥,٩١٧) ،حيث ظهرت القيمة التائية المحسوبة بمقدار (٢,٩٨٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولبة والتي مقدارها (٢,٦١٧) مما يدل الى وجود فروق ذات دلالة أحصائية في مقياس الأسلوب المنظم الحدسي المعرفي, وفقا لمتغير الجنس ولصالح الذكورعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،وهذا ما يؤكد الى أن مستوى السلوب المنطم الحدسي عند الذكورأكثر مما هو عند الأناث ,حيث أشارت الى ذلك دراسة (العبيدي ,٢٠٠٢) وتفوق الذكور على الاناث ،والجدول في أدناه رقم (٩) يوضح ذلك.

" دلالة الفروق في مقياس الأسلوب المنظم الحدسي المعرفي حسب متغير الجنس"

المقياس	العينة		المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	النوع				المحسوبة	الجدولية		
الأسلوب (المنظم– الحدسي)المعرفي	الذكور	٧٥	١٢٩,٢٤٥	١٧,٣٧١	٢,٩٨٨	١,٩٦	١٤٨	غيردال أحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	الأناث	٧٥	١٣١,٤١٤	١٥,٩١٧	٢,٩٨٨	١,٩٦		
	المجموع	١٥٠						

*خامسا:- معرفة قوة وأتجاه العلاقة الأرتباطية بين التفكير الحاذق والأسلوب المنظم –الحدسي المعرفي لدى التدريسيين في الجامعة.

لمعرفة العلاقة بين المقياسيين ،استخدم الباحث في تحليل البيانات معامل ارتباط بيرسون لمعرفة هل توجد علاقة ايجابية بين المتغيرين أم لا ,عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ،وباستخدام برنامج (spss) للحاسب الآلي (الحقيبة الأحصائية للعلوم الأجتماعية)،فقد أظهرت نتائج معامل الارتباط بين المتغيرين حيث بلغ (٠,٧٩) مستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ايجابية عالية بين متغير التفكير الحاذق ومتغير الأسلوب المنظم الحدسي المعرفي في مجال العمل الأكاديمي للتدريسيين في الجامعة المستنصرية،وهذا ما تؤيده بعض الدراسات في هذا الميدان الذي يدل على قدرة التدريسي الجامعي على التمتع بالتفكير الحاذق الذكي الذي يعد من أرقى أساليب التفكير المستخدمة من قبل أصحاب الكفاءات المثقفة وخصوصا في الجامعات العراقية ,بالأضافة الى اكتساب الخبرات المتراكمة من الحياة والاستفادة منها في أسلوبي التنظيمي والحدسي في مجال عملهم ، مما يدل هذا على وجود علاقة أيجابية بين المتغيرين,والجدول في أدناه رقم (١٠) يوضح ذلك. * معامل الارتباط بين مقياس التفكير الحاذق ومقياس الأسلوب المنظم – الحدسي المعرفي لدى التدريسيين في الجامعة.

المقياس	حجم العينة	معامل أرتباط بيرسون	مستوى الدلالة
مقياس التفكير الحاذق	١٥٠	٠,٧٩	٠,٠٥
مقياس الأسلوب المنظم الحدسي المعرفي	١٥٠	٠,٧٩	٠,٠٥

التوصيات : وما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يأتي :

١. قيام المؤسسات التربوية والتعليمية بتضمين الكتب والمقررات الدراسية بالمهارات اللازمة لتنمية القدرات التفكيرية والحدسية المنظمة لدى التدريسيين في حيز الجامعة.

٢. الاهتمام بتنمية الأسلوب المعرفي (المنظم – الحدسي) لدى التدريسيين في الجامعة لما له من أثر كبير في تطوير قدراتهم المعرفية أمام الطلبة.

٣. التركيرعلى الموضوعات التي يتم طرحها في الدورات التدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية بأهمية معرفة ومراعاة الأساليب المعرفية والتفكيرية الحاذقة والمتطورة لدى التدريسيين.

٤-العمل على تطبيق برامج علمية وإرشادية من أجل القيام ببحوث تجريبية وارتباطية لتعديل العديد من الأساليب المعرفية،المتنوعة , مثلا تعديل البعد المنظم إلى البعد الحدسي، فضلا عن تعديل كثير من السلوكيات التقليدية إلى سلوكيات حديثة تتلاءم مع التطور والتقدم الذي ينشده المجتمع.

٥ -إعادة النظر في برامج الجامعة العلمية والتربوية والنفسية وتنظيم تلك البرامج بحيث تصبح ذات تأثير أقوى وأبرز في تكوين الشخصية القوية والحديثة للتدريسي الجامعي.

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث الآتي:.

١. إجراء دراسات تستخدم فيها أساليب معرفية أخرى كالأسلوب المعرفي ((الحدسي -التأملي) وعلاقته بالتفكير الحاذق لدى الطلبة أو عينات أخرى .

٢. إجراء دراسة مقارنة لمعرفة مستوى التفكير الحاذق بين التدريسيين في الجامعات الحكومية في الوسط والشمال والجنوب.

٣. إجراء دراسة اخرى لمعرفة العوامل التي تساعد على تنمية التفكير الحاذق والأسلوب المعرفي (المنظم –الحددسي)لدى طلبة الجامعة.

٤-إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) ومتغيرات نفسية أخرى كالإبداع والتحصيل الدراسي وأنماط الشخصية والثقة بالنفس والتعاطف الوجداني والمركز الأجتماعي وموقع الضبط والتفكير التحليلي والتفكيرالسابر والتباعدي والتقاربي...الخ.

الاستنتاجات :

في ضوء ما تمّ التوصل إليه من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

- **إن العينة من التدريسي في الجامعة المستنصرية أكثر استخداما للبعد الحدسي من البعد المنظم.**
- **تتفوق عينة الذكور في التفكير الحاذق على عينة الإناث.**
- **هنالك علاقة أرتباطية دالة موجبة بين الأسلوب المعرفي (المنظم- الحدسي) والتفكير الحاذق لدى أفراد العينة .**

Smart thin king and its relation with cognitive (intuitive- Systematic) style among the university lecturers

By:Ass,proff. Latif kazimaki:

Abstract

Smart thinking requires a continuous flexible systeroatic teaching in order that the lecturer can reach at easily, The Successful individuals in smart thin king are the most knowledgably with it, where the cognitive (intuitive- systematic) style has common bases with another cognitive styles in many traits, and these two concepts are the core of theorization of the rost important cognitive styles. The present study aims to measure the Smart thinking among university lecturers according to sex variable and recognize the statistically differences significance in the level of cognitive (intuitive- systematic) style among the university lecturers according to sex variable and recognize the correlation between smart thinking and cognitive (intuitive- Systematic) Style among the university lecturers. The sample consists of two subsamples, the 1^{st} is the sample of building the measures consisting of (80) males and females lecturers and the 2^{nd} is the basic application sample consisting of (150) males and females lecturers , noting that the sample of building the measures differs from the basic application one, where the number of male lecturers is (75) and the female lecturers is (75) and the sample has been selected randomly.

The researcher reaches at number of results:

The subjects of the sample, according to the comparison between the mean and the hypothetical mean, have smart thinking at the significance level (0,05).

2-The subjects of the sample, according to the comparison between the mean and hypothetical mean, have cognitive (intuitive- Systematic) style at significance level (0,05)

3-There are no statistically significant differences on the measure of smart thinking according to say (male, and females) variable le at significance level (0,05).

4-There are statistically significant differences on the measure of cognitive (intuitive-systematic) style according to sex (males and females) variable for males at the significance level (0,05).

5-There is a positive correlation be tween smart thinking and cognitive (intuitive-systematic style among university lecturers at significance level (0,05).

The researcher reaches at some suggestions and conclusions

-

المصادر

- أبو جادو، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط١، عمان، دار البصرة للنشر والتوزيع.
- ابو حطب ، فؤاد وصادق، أمال (١٩٨٤): علم النفس التربوي، ط٣ ، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية .
- أبو حطب وعثمان، سيد (١٩٧٣): المسؤولية الاجتماعية(دراسة نفسية اجتماعية)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أبو حطب، فؤاد وآمال صادق (١٩٧٧): دراسة مقارنة للعمليات المعرفية عند طلاب وطالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية العدد (٢) السنة (٢)، مكة المكرمة.
- ابو علام، رجاء محمود وشريف، نادية محمود (١٩٨٣) : الفروقات الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط١ ، الكويت ، دار القلم.
- الدردير، عبدالمنعم أحمد (٢٠٠٤): دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، عالم الكتب، القاهرة.
- الذيابي ,قصي عجاج (٢٠١٣):التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة ,رسالة ماجستير في العلوم النفسية /علم النفس التربوي ,كلية التربية أبن رشد ,جامعة بغداد.
- الريماوي ، محمد عودة وآخرون (٢٠٠٤) : علم النفس العام ، ط١ ، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الزيود ، نادر فهمي ، وآخرون (١٩٩٩) : التعليم والتعلم الصفي ، دار الفكر للنشر ، الأردن .
- السالم، فيصل وتوفيق فرج (١٩٨٠): قاموس التحليل الاجتماعي، الشرق الاوسط، الكويت.
- السيعي، علي بن محسن (٢٠٠٣): اساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الادارات الحكومية بمحافظة جدة، السعودية.
- الشرقاوي ، انور محمد (١٩٨٩) : الأساليب المعرفية في علم النفس ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، السنة (٣)، العدد (١١).
- الشرقاوي، أنور محمد (١٩٨٢): دور الأساليب المعرفية في تحديد الميول المهنية لدى الشباب الكويتي من الجنسين ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (٢١) مجلد (٨)، الكويت.
- الشريف ، نادية محمود وقاسم الصراف (١٩٨٧): دراسة عن علاقة الأسلوب المعرفي بالادراك في بعض المواقف الاختبارية، المجلة التربوية، العدد(١٣) مجلد (٤)، الكويت.
- الصفار، رفاه محمد علي احمد (٢٠٠٨): التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- العبيدي، حازم بدري أحمد (٢٠٠٢): أثر الاسلوبين الادراكيين تفضيل النمذجة الحسية وتفضيل السيطرة المخبة في الذاكرة الحسية للعاملين في مجال التقييس والسيطرة النوعية للمؤسسات الإنتاجية، اطروحته دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.

- العبيدي، وسن ناصر محمد (٢٠٠٢): " الاسلوب المعرفي التجريدي- العياني وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة جامعة بغداد" ، كلية التربية – ابن الهيثم جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٥): تعديل السلوك في التدريس، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الفرماوي، حمدي (١٩٩٤): الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الفرماوي، حمدي علي (١٩٩٤): الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٨٩): الاسلوب المعرفي (التصلب – المرونة) وعلاقته بحل المشكلات، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٣ عمان، دار الفكر
- حبيب، مجدي عبد الكريم (١٩٩٥): دراسات في اساليب التفكير، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- شريف، نادية محمود، الصراف، قاسم (١٩٨٧): دراسة عن علاقة الاسلوب المعرفي بالاداء في بعض المواقف الاختبارية ، المجلة التربوية ، العدد (١٣) المجلد (٤) .
- صالح ,مهدي (١٩٩٩): أساليب السلوك القيادي لعمداء كليات جامعات العراق وعلاقتها بفاعلية العمل الجماعي ,أطروحة دكتوراه غير منشورة ,جامعة بغداد, كلية التربية ,أبن رشد.
- صالح، قاسم (١٩٩٩): علم النفس المعرفي، مجموعة الجبل الجديد، اليمن.
- عبدالله، محمد قاسم ومحمد ابوراسين (٢٠٠٥): الحدس، دار الفكر ، الاردن.
- علوان، عامر ابراهيم (٢٠٠٦) : تنمية العقول، مجلة البناء، العدد ٨٣ .
- غنيم، محمد احمد ابراهيم (٢٠٠٢): استراتيجيات اداء مهام حل المشكلات، لدى الطلاب ذوي الاسلوب المعرفي (التروي – الاندفاعي)، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، كلية التربية، ع (١).
- فكار، رشدي (١٩٨٠): معجم علم الاجتماع وعلم النفس والانثروبولوجيا الاجتماعية، مجلد (٢)، دار النشر العالمية، باريس.
- مسلم ,زهرة ماهود (٢٠٠٦):الأسلوب المعرفي (المنظم –الحدسي)وعلاقته ببعض المظاهر النفسية للتحديث لدى طلبة الجامعة ,رسالة دكتوراه في الفلسفة وعلم النفس التربوي,كلية التربية للبنات,جامعة بغداد,غير منشورة.
- بركات، باسمة كاظم هلاوي (١٩٩٦): " الاسلوب المعرفي (العيانية – التجريد) وعلاقته بالابداع " ، جامعة بغداد، كلية الآداب، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الزبيدي ,براء محمد حسن (٢٠٠٢): التوتر النفسي وعلاقته بموقع الضبط ومتغير الجني والتخصص والتحصيل لدى طلبة الجامعة , كلية التربية أبن رشد ,جامعة بغداد , رسالة ماجستير غير منشورة .

-Allen, M. J. & Wendy, M. W., (1979) "Introduction to Measurement Theory' . California USA, Books Cole,.

-Anastasi, Anne, 1976: Psychological Testing, Fourth Edition, Macmillan publishing Co. Inc., New York.

-Bahm, A. (1985): Types of Intuition. University of New Mexico Publication in Social Sciences, N. 3: Univerisyt of New Mexico Press.

-Baron, A. R. (1981): Psychology halt-Saunders, International editions. Japan.

-Benda, J. (1975): A Political Lines in Colontal South East Asia. A N. Historical Analysis in Eisenstadi (ed) Comparative Perspectives on Social Change.

-Bruner, S. and George , A. (1956): Austin: A Study of Thinking. New York: John Wiley and Sons.

-Brunswik, E. (1966): Reasoning as a Universal Behavior Model of Differentiation between Perception and Thinking. The Psychology of Egon Brunswik. New York.

-Brunswik, E. (1994): Intuition Work Book. Englewood Cliifs, Njj: Prentice Hall.

-Coldstein, K and Blackman, S. (1978): Cognitive Style Five Appraoch and Relevant Research New York: John Wiley and Sons.

-Davis, A. (1971): Cognitive Style, Methodological and Developmental Considerations, Child Develop, Vol. (42).

-Gosta, &kalick. (2005): The Cruel Choice : A New Concept in the Theory of Development. New York: Athenenm.

-Guilford, J. P. (1980):" Cognitive Styles: What are they", Educational and Psychological Measurement No. 40.

-Habiebo, M & Tharpin, B. (2001). User cognitive model for a doptive interfaces, 2ed.international conference nimes: France, December.

-Hartung, P. and Blusien, D. (2002): Reason, Intuition and Social Justice. Journal of Counseling and Development. Vol. 80 (10).

-Harvey, O. J. & Ware, R. C. (1967): personality differences in dissonance resolution, Journal of personality and social psychology, vol. 7.

- Jenkiusg , K.J. 1948. The concept of self New York . Holt Rinehant and winston.

-Smith,(1999) the study of geography; Ampans to strengthen student understanding of the world and to build critical thinking skills. DAL,(37),(1).

-Swen, A. (1990): Modernization: A Typological Approach the Journal of Social Psychology.

-Vernon, P. E (1973): Multivariate Approaches to the Study of Cognitive Styles to Seph, Psychological research, New York: academic Press.